

الفصل الثانى عشر

التدريبات

- تدريبات الجلوس بمجرد صدور الأمر
- تدريب الكلب على المشى بجوار سيده
- التصرف السليم عندما يتعود الكلب على تناول الميراز
- النفس الكريه
- تدريبات علاج الاكتئاب
- تدريبات علاج ارتقاء قطع الأثاث
- استخدام عصا القفز فى التدريب

تدريبات الجلوس بمجرد صدور الأمر

تأكد أولاً من وجود الطوق الخائق. اربط مقوداً بطول ١,٥م فى الحلقة «راجع الأطواق».

اصطحب الكلب إلى مكان هادئ حيث لا توجد أية ضوضاء أو معوقات. قف فى مواجهة الكلب وأمسك المقود على مسافة ٣٠سم من الطوق. قف بجانب الكلب. استخدم أطراف الأصابع (لا تستخدم كف اليد) فى الضغط على ظهر الكلب بالقرب من الذيل وفى الوقت ذاته اجذب المقود فى الاتجاه نحو الأعلى قليلاً باليد الأخرى وهذا يعطى تأثير الأرجوحة حيث ترتفع إحدى النهايات إلى أعلى والنهاية الأخرى إلى أسفل.



عندما يجلس الكلب امتنع تماما عن أداء أية إشارات إضافية ثم وجه له الثناء شفويا وكلمات التشجيع. لا تحاول الطبطة أو الربت عليه لأن هذه الحركة تصرف انتباهه بشكل حقيقى يجعله يقف مرة ثانية. فى الوقت الذى تطلب منه الجلوس مستقرا لمدة ١٠ ثوان يكتفى بالقول «برافو» وكرر الأمر «اقعد» لعدة مرات طوال فترة جلوسه هذا الفعل يدعم تأثير الأمر.

احتفظ بيدك اليمنى فى وضع الاستعداد لجذب المقود إلى أعلى وأصابع يدك اليسرى فى وضع الاستعداد للضغط إلى أسفل عندما يحاول الكلب النهوض. عندما يستقر الكلب فى وضع الجلوس لمدة ١٠ ثوان، اترك الحرية للكلب ليوقف (فى هذا الوضع يكون المدرب جهة يمين الكلب بينما يجلس الكلب بجوار قدمك اليسرى وفى مواجهتك) تحرك إلى الإمام بضع خطوات ثم قف. أعد التدريب عشر مرات قدم بعدها المكافأة على هيئة معانقة وطبطة. اكتب بالتدريبات اليوم ثم عاود نفس الخطوات فى الأيام التالية.

عندما يرفض الكلب الانصياع للتدريب السابق. اضبط بقوة أكثر. وعندما يستمر فى العناد لف ذراعك حول أرجله الخلفية بحيث يقع الكوع فوق العرقوب (الجزء البارز من أرجله الخلفية) ادفع إلى الداخل وبذا تنزلق أرجله الخلفية فى الاتجاه نحو الأمام وفى الوقت ذاته اجذب المقود بقوة بيدك اليمنى نحو أعلى.

● تدريب الكلب على المشى بجوار سيده

يجب أن يتعود الكلب على المشى بجوار سيده ويفضل أن يكون المشى على الجانب الأيسر مهما كانت الأحوال والظروف.

وتدريب الكلب على المشى بهذه الطريقة سهل للغاية لأنه يتمشى بالكامل مع أصول المنطق ولهذا السبب فإن معظم الكلاب تقريبا تستجيب لهذا التدريب بسرعة. ذلك لأنها أكثر المخلوقات تفهما للمنطق السليم ولأنها أيضا من المخلوقات شديدة الملاحظة والتفهم للعلاقة بين السبب والنتيجة والواقع أن الكلاب تقضى وقتا طويلا فى دراسة سلوك سيدها للبحث عن المفاتيح والوسائل الكفيلة لإرضائه.

لممارسة هذا التدريب أنت فى حاجة إلى استخدام الطوق الخانق بطول ٣م ينتهى بأبزيم من أحد طرفيه بينما ينتهى طرفه الآخر بمقبض وعروة تلف حول يد المدرب.

احكم وضع الأبزيم فى الطوق مستخدماً سناً أو ثمانى عقد حتى تتأكد من إحكام الربط، انتقل إلى منطقة خالية. أمسك مقبض الحبل (العروة) بالطريقة المبيّنة بالصورة المرفقة. ثبت يدك فوق أبزيم حزام الوسط المحيط بخصرك. أمسك بيدك اليمنى مقبض الحبل ثم أمسك بيدك اليسرى نفس المقبض بحيث تلامس يدك اليمنى المضمومة بقوة حول المقبض والتي تلامس بشدة أبزيم حزام الوسط لتبقى ثابتة لا تتحرك.. ويعتبر تنفيذ ذلك أمر غاية فى الأهمية، ويرجع السبب فى ذلك لأن المطلوب أن تكون حركة جسمك هى الإشارة التى يجب أن يفهمها الكلب ويستجيب لها. وليس شد المقود أى أن المطلوب أن يستجيب الكلب بعد انتهاء التدريب لحركة جسمك. فقط والخلاصة أن الهدف الأساسى من التدريب أن يتعلم الكلب أن يتابع حركات جسمك ويجعلها المفتاح الذى يهديه لضبط موقعه أثناء السير مع سيده.





ابداً بالحركة بطريقة مفاجئة نحو الأمام دون توجيه أية كلمة للكلب أو إظهار أية نية للتحرك إلى الأمام. بدون إصدار أية أوامر لأنه من الواجب أن يتعلم الكلب أن يكون يقظاً ومتنبهاً على الدوام.

لتكن خطواتك عند التحرك إلى الأمام ذات هدف، وثابتة، ولكن بدون اندفاع. تحرك إلى الأمام نحو عشرين خطوة استدر بعدها فجأةً في الاتجاه نحو اليمين وتحرك أيضاً عشرين خطوة أخرى ثم استدر فجأةً إلى اليمين مرة أخرى وتحرك أيضاً عشرين خطوة. استمر في التدريب بهذه الصورة حتى تستكمل شكل المربع ودائماً في الاتجاه نحو دوران عقارب الساعة.

إذا تحرك الكلب إلى الأمام وسبقك محاولاً جذبك إلى الأمام. استدر بجسمك نصف دائرة على محور قدمك اليميني ثم استدر في الاتجاه المعاكس وتحرك فجأةً بنحو حاسم في الاتجاه المخالف تأكد من الاحتفاظ بوضع يديك ثابتاً في موقعها على أبزيم حزام الوسط. يحتمل أن يستمر الكلب في المحاولة في السير في الاتجاه المعاكس إلا أنه سريماً ما يدرك أنه يسير بطريقة مخالفة كما أن المقود يضيق الخناق على الكلب وعندها يستدير كي يلحق بك.

استمر في السير في الاتجاه الجديد وعندما يحاول الكلب أن يسبقك - وبالتالي يجذبك إلى الأمام - أعد التدريب السابق بسرعة وفجأة، معظم الكلاب تتفهم بسرعة أنه لا يصح إلا الصحيح وأنه لا يجوز للكلب أن يسبق سيده وعندما تلاحظ أن الكلب يستجيب للأمر بصفة دائمة تكون قد نجحت بالفعل في تلقين الكلب الدرس الأول.

لما كان الحبل طويلاً للغاية فإنه غالباً ما يسقط على الأرض. لا تلتفت كثيراً لهذا الأمر لكن احرص دائماً على ثبات وضع يديك فوق ابريم حزام الوسط. عندما يستجيب الكلب لأوامرك الجديدة ويحرص على المشي بجوارك سواء على الجهة اليمنى أو اليسرى لا تحاول في أول الأمر تصحيح هذا الخطأ ولا تحاول جذب المقود استمر في السير واستدر دائماً جهة اليمين لاستكمال المشي على شكل مربع. استمر في ذلك حتى تنتهي من ١٠ دورات كاملة غير بعدها الدوران ليكون إلى جهة اليسار (أي عكس اتجاه دوران عقارب الساعة).

تحذير هام

إذا كان الكلب غير معتاد على المقود فإنه عادة ما يقاوم المقود ويجذب نفسه إلى الخلف إلى حد قد يعرضه إلى خطر الاختناق. والواقع أن الكلب الذي لا يفهم أي شيء عن أصول استخدام المقود قد يلحق الضرر بنفسه بشكل خطير.. وبناء عليه يجب الحرص في التعامل مع هذا الكلب.. كن حذراً.. ابدأ أولاً في تلقينه بصبر وهدوء ويكون ذلك بمحاصرته في مكان ضيق ومحدود وتعليمه كيف يسير بجوار قدمك اليسرى. استمر في هذا التدريب حتى يتفهم على وجه العموم أنه من المفروض أن يسير بصحبتك. اصبر واستمر في أداء هذا التدريب لمدة أسبوع أو أكثر وبعدها مارس التجربة لأداء التمرين السابق لتلقين الكلب الطريقة المثلى للمشي بجوار ومحاذاة الرجل اليسرى لسيده.

إذا كان الكلب متفهماً وسبق له التعامل مع المقود إلا أنه يرفض السير جاذباً المقود إلى الخلف بدافع الخوف. احرص على أداء التدريب السابق. عند

تصرفات الكلب فى محاولة للاندفاع إلى الخلف بادر بالتحرك إلى الأمام والعكس صحيح.

يمكنك تدريب الكلب على السير بصحبة سيده مع وجود عوائق أثناء خط السير. عندما تدرك أن الكلب تفهم بقدر مناسب التدريب السابق ابدأ معه فى ممارسة التدريب على السير فى طريق به الكثير من الموانع. ابحث عن مكان به شجرتان متباعدتان بمقدار ١م. تقدم للسير بين الشجرتين يحتمل أن يتحرك الكلب خارج الشجرتين. عندما تمر بين الشجرتين بينما يرفض الكلب متابعتك بالسير فى هذا المكان الضيق فمن المحتمل أن يجد الكلب نفسه مقيدا بفعل تأثير المقود الذى يعوق حركته للأمام وبالتالى يجد نفسه مضطرا للعودة والمرو معك فى المسافة الضيقة بين الشجرتين وبتكرار المحاولة تلاحظ تفهم الكلب للأمور بوجهها الصحيح ويتابع خطواتك فى كل مرة ليمر بين الشجرتين لأن الخطأ فى إطاعة أوامرك يدفعه للوقوع فى مأزق غير مريح الأمر الذى يدفعه فى النهاية إلى الامتثال لأوامرك.

بدءا من نهاية التدريب السابق تبدأ الخطوة التنفيذية لتدريب جديد ويكون ذلك بتغيير طول المقود لأطوال مختلفة مع تكرار التدريب السابق. ابدأ هذا التدريب بعد التأكد تماما من استيعاب الكلب للتدريب الأول بحيث يصبح معتادا على السير بجانبك بهدوء دون بذل أية محاولة لشد الحبل. قبل البدء فى التدريب الثانى مارس التدريب الأول مع وضع بعض الأشياء المحببة فى طريق السير مثل قطع من الطعام أو بعض الدمى وعندما يكون التدريب متقنا فإن الكلب يتابع خطوات سيده ولا يلتفت إلى أى شىء آخر عندئذ ضع الكلب فى اتجاه الناحية اليسرى من جسمك وأمسك المقود بطول مناسب يسمح للكلب بحرية الحركة ولكنه فى هذه المرة يتابع خطواتك بهدوء ويحرص دائما أن يسير خلفك على بعد مسافة مناسبة منك.

● التصرف السليم عندما يتعود الكلب على تناول البراز

توجد عدة نظريات تفسر السبب في تناول الكلب للبراز (سواء الخاص به أو بالكلاب الأخرى) ولا يمكن تفضيل أحدها على الآخر. إلا أن الرأي السائد أنه عندما يتضمن غذاء الكلب على كميات مناسبة من الفيتامينات والأصلاح المعدنية فيحتمل أن يكف الكلب على تناول البراز.

وأفضل طريقة لعلاج هذه المشكلة هي المنع ويكون ذلك بالحرص على إزالة مخلفات الكلب أولا بأول بحيث لا تتاح له الفرصة لالتقاطها.

● النفس كرهه الرائحة

لعلاج هذه المشكلة يجب البحث عن الأسباب التي تنحصر في واحد من اثنين. الأول وجود إصابة في الأسنان أو وجود إصابة مرضية لواحد من أجهزة الجسم مثل الحلق أو المعدة.

الكلاب التي اعتادت على التهام برازها كثيرا ما تتجشأ مع انبعاث رائحة كريهة وكثيرا ما تتوقف عند الامتناع عن هذه العادة الرديئة.

أول خطوة لعلاج هذه المشكلة هي العرض على الطبيب البيطرى الذى يقوم بفحص حالة الأسنان لعلاج التسوس وإزالة الخراجات وخلع الأسنان التالفة فى بعض الحالات. وبمجرد انتهاء الطبيب البيطرى من معالجة أسنان الكلب يمكنك متابعة نظافتها بنفسك كما فى المقالات السابقة.

إذا لم تنجح الوسائل السابقة فى علاج المشكلة يهدأ الطبيب البيطرى فى بحث الأسباب الأخرى وتقديم العلاج المناسب.

● الاكتئاب

تعرض الكلاب للمرور بحالة اكتئاب مثل الإنسان تماما ويحتمل عندها أن تمتنع عن تناول الطعام أو تقتات بشكل متقطع وبكميات قليلة. الذيل دائما متدل إلى أسفل وترتخى أذناه على الرأس. السلوك العام حزين وهادئ.

أول ما يتبادر للذهن فى هذه الحالة الشك فى أن الكلب يعانى من حالة مرضية ويجب عندئذ عرض الحالة على الطبيب البيطرى خاصة إذا استمرت لمدة أكثر من يومين.

قد يعانى الكلب من الاكتئاب عند غياب سيده لمدة أيام ويمكن علاج هذه الحالة بأن يقوم أى شخص آخر من العائلة بالتعامل بحنان ورفق مع الكلب. تشعر الجراء الصغيرة بحالة من الاكتئاب عند ابتعادها عن أمها ورفاقها وربما تبهر عن حالتها النفسية بالنجاح ليلًا ويمكن علاج الحالة بلف فوطة حول زجاجة ماء دافئ ووضعها فى الصندوق الذى ينام فيه الجرو الأمر الذى يبعث بالدفء فى أوصاله ويهدئ من روعه ويدفعه للاطمئنان.

● ارتقاء قطع الأثاث

يمكن تدريب الكلاب بسهولة على عدم ارتقاء قطع الأثاث. انتظر حتى ترى الكلب وهو راقد فوق الكرسي أو السرير امسك به ثم اضربه بمصا القفز على مؤخرته بقوة.

● عصا القفز

عصا القفز تشبه عصا القيادة للحصان وهى الأداة التى تستخدم فى تقويم سلوك الكلاب يتراوح طولها ما بين ٤٠سم - ٤٥سم لها عروة مثلثة الشكل ذات عرض ٢,٥سم.



اضرب كف يدك بالطرف النهائى للعصا كي تدرك أنها تلسع فقط ولكنها لا تضر وتستخدم هذه الأداة لتعليم الكلب على سبيل المثال. عند الرغبة فى منع

الكلب من ارتقاء قطع الأثاث أو لاحظت أنه ينام فوق السرير مستغلا فرصة غيابك عن المنزل في هذه الحالة يمكنك استخدام عصا القفز لتأديبه.

تستخدم العصا بالطريقة التالية. ضع الطوق أولا. إذا انتابك الإحساس بأن الكلب قد ينقض على يدك ليعضها أثناء استخدامك للعصا، اربط الأرجل الأمامية للكلب بالطوق وبهذه الطريقة ترتفع الأرجل الأمامية عن الأرض بضعة سنتيمترات وفي الوقت ذاته تمنع الكلب من الدوران عند ضربه بالعصا. اضرب الكلب بالعصا على الجزء العلوى للفخذ الخلفى بقدر معقول من القوة بحيث لا تصيبه بالضرر. لا تحاول ضربه فى أى مكان آخر.

اهتف أثناء الضرب مرة أو مرتين «هيه» بقوة وهذا التصرف يجعله يربط ما بين هذه الصيحة والفعل القبيح والسلوك غير المرغوب فيه. وفيما بعد تكفى هذه الصيحة لمنع الكلب عن مواصلة الفعل الردى.

بعد الانتهاء من ضرب الكلب مرة أو مرتين بالعصا. اضرب الأرض بالعصا بكل قوة مصدرا أعلى صوت ممكن. الأمر الذى يدخل الخوف فى قلب الكلب. تأكد أثناء إجراء التدريب السابق بأنك تمسك بمقود الكلب بكل قوة.

بعد فترة أرخ المقود واترك الكلب يذهب لحاله لبضع دقائق لا تحاول خلالها التهاور معه بأية وسيلة لتترك له الفرصة الكافية لاستيعاب الدرس.. وبعدها عاود الاتصال به مصدرا أمرا جديدا إذا لاحظت أية أعراض عدوانية على الكلب راجع الفصل الخاص بالكلب العدوانى.

● استخدام الخطم

يساعد الخطم على إغلاق فكى الكلب. واستخدام الخطم بطريقة صحيحة يمنع الكلب نهائيا عن العض.. وفى بعض الأحيان تظهر شدة الحاجة لاستخدام الخطم مثل القيام بعملية تقليم الأظافر أو للكلب الجبان أو عند معالجة الكلب الجريح.



على وجه العموم يجب الحرص على استخدام الخطم لمدة زمنية قصيرة
تكفي لإنهاء العمل المطلوب بسرعة.